

فعالية برمجية تعلّم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج

Dhoyfun Akbar¹

Sekolah Tinggi Agama Islam At-Tahdzib

akbarkeanu@gmail.com

الكلمات الدالة:

المستخلص:

هذه الدراسة إلى تحديد فعالية استخدام تطبيق تعلّم العربية في تحسين مهارات الكتابة العربية (مهارة الكتابة) لدى طلاب الصف الحادي عشر من الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج. استخدمت هذه البحث منهجًا كميًا بتصميم شبه تجريبي بتصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة. وتألف موضوع البحث من فصلين دراسيين، هما الفصل التجريبي الذي استخدم تطبيق "تعلّم اللغة العربية" والفصل الضابطة الذي استخدم أساليب التعلم التقليدية. كانت الأدوات المستخدمة عبارة عن اختبارات مهارات الكتابة في شكل اختبارات قبلية وبعدية واستبيان حول تصورات الطلاب حول استخدام التطبيق. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار المعيارية، وبما أن البيانات لم تكن موزعة بشكل طبيعي، فقد تم استخدام الاختبارات غير البارامترية: اختبار سبيرمان رانك للارتباط، واختبار ويلكوكسون الموقع لاختبار الفعالية الداخلية للصف التجريبي، واختبار مان-ويتني يو لاختبار الفرق بين الصفوف التجريبية والصفوف الضابطة. أظهرت النتائج أن: (١) هناك تأثير معنوي بين استخدام التطبيق وتحسن مهارات الكتابة لدى الطلاب؛ (٢) أعطى الطلاب استجابات إيجابية لاستخدام التطبيق، والتي لها علاقة إيجابية ودالة على تحسن مهارات الكتابة. وبالتالي، يمكن استنتاج أن هذا التطبيق فعال كوسيلة تعليمية لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية؛ (٣) ثبتت فعالية تطبيق تعلّم اللغة العربية في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب، كما يتضح من قيمة الدلالة في اختبار ويلكوكسون ($0,05 < 0,001$).

المقدمة

اللغة العربية مهمة جدا للتطوير لأنها لغة دينية ولغة عالمية. وفي الوقت الحاضر، أصبحت العولمة وتطور التكنولوجيا والمعلومات سريعة جدا. لا تستخدم اللغة العربية كلغة دينية فحسب، بل تستخدم أيضا في مجالات الاقتصاد والسياحة والسياسة والأمن العالمي. للاستجابة لهذه التطورات، لا يتم تدريس اللغة العربية بهدف فهم الأدب الديني وحده فحسب، بل يجب أيضا توجيهها إلى إتقان اللغة كوسيلة للتواصل، شفها وكتابتها.

ارتبط تعلم اللغة العربية بأربع مهارات لغوية هي الاستماع والتحدث والكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارات اللغوية الأربع لها علاقة وثيقة للغاية، لأن إحدى هذه المهارات لا يمكن أن تقف بمفردها دون أن تدعمها الأخرى. ولذلك، يتم تعلم اللغة العربية بشكل هرم، بدءا من مهارة الاستماع إلى مهارة الكتابة¹.

الكتابة هي المهارة اللغوية ذات الرتبة الأعلى ومستوى الصعوبة. يجب أن يكون الطلاب قد أتقنوا المفردات وطرق الكتابة والقواعد التي سيتم استخدامها في توتير الكلمات في جمل مكتوبة. بالإضافة إلى ذلك، لا يتم اكتساب المهارة الكتابة بشكل طبيعي، ولكن من خلال الممارسة المستمرة. التدريب المستمر يهدف إلى تعزيز مخرجات التعلم². لا تُعدُّ مهارة الكتابة وسيلة للتعبير عن الأفكار والآراء فحسب، بل تؤدي أيضا دورا مهما بوصفها وسيلة لدمج وتعزيز المهارات اللغوية الأخرى، وهي الاستماع والكلام والقراءة³.

حاليا، الأخطاء في كتابة الحروف العربية شائعة بين طلاب المؤسسات التعليمية الإسلامية بسبب تدني المهارة، مثل الأخطاء في كتابة الحروف همزة، والمعتصبة، وعلامات الترقيم، وتسلسل الحروف، والحركات، وغير ذلك. عند الجمع بين كتابة حرف عربي وحروف عربية أخرى، فإن شكل الحروف العربية لا يكون هو نفسه، سواء عندما يكون موجودا في أمام الكلمة أو منتصفها وخلفها. ولذلك، فإن تعلم كتابة الحروف هو الدرس الرئيسي كأساس للمرحلة التالية من الكتابة.

اختار الباحث الصف الحادي عشر من مدرسة العالية الإسلامية الحكومية ه جومبانج كمستجيب للبحث. لا يزال تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر، وخاصة في مهارة الكتابة منخفضا نسبيا. بناء على نتائج الاستطلاع من خلال أسئلة الاختبار التي أجراها الباحث خلال نشاط الذي استمر لمدة شهرين، يظهر

¹. Rosyidi, A. W. (2012). Menengok Kembali Kurikulum Bahasa Arab Dan Pembelajarannya.

². Ibu, A. P. B. Bab Iii Kedudukan Bahasa Arab Di Sekolah Indonesia. Kata Pengantar, 49.

³ Hidayah, N. (2025). Maharah al-Kitabah sebagai jembatan menuju penguasaan bahasa Arab yang Efektif. Dalam M. a.-K. Efektif, *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Aktif Produktif dan Resepitif* Jakarta: Publica Indonesia Utama, 95.

أن نتائج التجربة التي أجريت على الفئة الحادية عشرة تظهر نتائج أقل من المثلى. كان متوسط الدرجة التي تم الحصول عليها ٦٠,٠٠ فقط لمهارة الكتابة العربية، مما يعني أنها لا تزال بعيدة عن الحد الأدنى لمعايير الاكتمال التي تم تحديدها، والتي كانت ٧٤,٠٠.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على ضعف تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج. ومن العوامل التي تتعلق بالطلاب ما يلي: (١) تنوع الخلفية التعليمية للطلاب، حيث إن العديد منهم قادمون من المدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة التي لا تحتوي على مادة اللغة العربية. (٢) اعتقاد الطلاب بأن اللغة العربية مادة صعبة. (٣) عدم ثقة الطلاب بأنفسهم عند الكتابة باللغة العربية، حيث يخشون الوقوع في الأخطاء. (٤) قلة المفردات التي يمتلكها الطلاب، مما يجعلهم يجدون صعوبة في تطوير أفكارهم إلى نصوص مكتوبة.

أما من ناحية المعلمين، فتشمل العوامل ما يلي: (١) استخدام غير متنوع للوسائل والأساليب والنماذج التعليمية، مما قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وقلة الحافز والرغبة في التعلم. (٢) قلة ممارسة تعليم مهارة الكتابة (الكتابة) باللغة العربية، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في الكتابة، مثل ترتيب الكلمات التي حفظوها في جمل وصياغتها في شكل نص مترابط. ونظرا لهذا الواقع، فإن أحد الحلول التي يقدمها الباحث كصيغة بديلة.

نموذج التعلم العربي هو برمجية نموذج التعلم التعاوني (Learning Cooperative) باستخدام الوسائط التكنولوجية برمجية برمجية "تعلم اللغة العربية" المتاح على الهواتف الذكية. نموذج التعلم التعاوني (Learning Cooperative) هو أسلوب تعليمي يؤكد على التعاون بين الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية. في سياق مهارة الكتابة، يمكن للطلاب مناقشة بعضهم البعض، وتبادل الأفكار، وتقديم التغذية الراجعة على أعمالهم الكتابية. يساعد هذا النهج أيضا الطلاب في التغلب على الصعوبات من خلال دعم بعضهم البعض.

أما برمجية "تعلم اللغة العربية" فقد تم تصميمه لمساعدة المبتدئين على تعلم اللغة العربية بسهولة من خلال ميزات تفاعلية مثل تمارين المفردات، الاستماع، القراءة، الكتابة، والقواعد النحوية. إدماج برمجية "تعلم اللغة العربية" في نموذج التعلم التعاوني يمكن أن يعزز مهارة الكتابة لدى الطلاب. في هذه العملية يمكن للطلاب استخدام البرمجية للتدريب بشكل فردي، ثم مناقشة أعمالهم ضمن مجموعات لترقية كتاباتهم. الميزات التفاعلية في برمجية "تعلم اللغة العربية" يمكن أن تسهل التعلم التعاوني.

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي مع تصميم بحث ارتباطي. البحث الارتباطي هو بحث يهدف إلى تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر.⁴ تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى العلاقة بين متغيرين هما القدرة على تحفيظ القرآن الكريم ونتائج تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث التحفيظ في مدرسة المحمود الابتدائية الإسلامية كمبول ريجو ١ سلاتيجا. وقد تم اختيار المنهج الكمي لأنه يوفر بيانات يمكن تحليلها إحصائياً لمعرفة العلاقة بين المتغيرين.^٥

تم اختيار فئتين من الفئة الحادية عشرة باستخدام تقنية أخذ العينات الانتقائية. فئة واحدة كمجموعة تجريبية، وهي في هذه الحالة باستخدام عينة الفئة الحادية عشرة K-II. وفئة واحدة كمجموعة ضابطة، وهي الفئة الحادية عشرة IPS S1. تم تصميم أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة لقياس جانبين رئيسيين مرتبطين بصياغة المشكلة، وهما تأثيرها على مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب واستجابة الطلاب لاستخدام برمجية "تعلم اللغة العربية". تألفت الأدوات المستخدمة من اختبارات الكتابة واستبيانات رد الطلاب والمقابلات.

أدوات جمع البيانات: استخدمت الأدوات التالية: اختبار الكتابة هي تم اعداد اختبار قبلي وبعدي لقياس مهارة الكتابة، تم تصميمه بناء على معايير محددة تشمل: الدقة النحوية والصرفية، تنوع المفردات وصحتها، سلامة تركيب الجمل، وتماسك النص وترابط الافكار. تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على محكمين متخصصين، ومن ثباته باستخدام معادلة كرونباخ الفا.

تحليل البيانات: تم استخدام الحزمة الاحصائية SPSS لتحليل البيانات. لاختبار الفرضيات، وبعد فحص توزيع البيانات، وجد ان البيانات لم تكن موزعة توزيعاً طبيعياً. لذلك تم استخدام الاختبارات الاحصائية غير المعلمية (اللامعلمية) المناسبة، والتي تشمل: اختبار مان-ويتني: (Mann-Whitney U Test) لمقارنة الفروق في درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) للتحقق من وجود اثر للعلاج التجريبي. اختبار ويلكوكسون: (Wilcoxon Signed-Rank Test) لمقارنة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي داخل كل مجموعة (التجريبية والضابطة) على حدة لقياس مدى التحسن. معامل ارتباط سبيرمان: (Spearman's Rho) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين درجات تصورات الطلاب (من الاستبيان) ودرجات التحسن في الاختبار الكتابي لدى افراد المجموعة التجريبية.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif Dan R&D*, ed. Sutopo, pertama (Bandung: Alfabeta, 2019).

⁵ Aisyah Mutia Dawis et al., *Pengantar Metodologi Penelitian*, 2023.

البحث والمناقشة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية استخدام برمجية "تعلم اللغة العربية" في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في الصف الحادي عشر في جومبانج ٥. وتظهر نتائج التحليل أن استخدام هذا التطبيق له أثر كبير في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

استخدام برمجية "تعلم اللغة العربية" له تأثير كبير في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

استنادًا إلى نتائج تحليل اختبار ويلكوكسون الموقع (*Test Wilcoxon Signed-Rank*) لدرجات ما قبل الاختبار وما بعده، تبين وجود فرق كبير بعد استخدام تطبيق تعلم اللغة العربية مع وجود سيج. (ثنائي الذيل) ٠,٠٠١ (>٠,٠٥). تظهر هذه النتيجة أن التطبيق قادر على التأثير الحقيقي في تحسين مهارات الكتابة (مهارة الكتابة) لدى طلاب الصف الحادي عشر.^٦

تنطوي مهارات الكتابة في اللغة العربية على العديد من الجوانب المهمة مثل تركيب الجمل، والاستخدام السليم للمفردات، وإتقان قواعد النحو والصرف. ووفقًا لرأي أسرار ودالي وعثمان (٢٠١٨)، لا يمكن إتقان المهارات إلا من خلال الممارسة المتكررة والمنظمة. يوفر هذا التطبيق ميزات التدريب على الكتابة، ونماذج من النصوص، بالإضافة إلى التقييم الذاتي، مما يساعد الطلاب على بناء هذه المهارات تدريجيًا.^٧

يتماشى هذا التحسين مع نظرية ستيفن كراشن في اكتساب اللغة الثانية (SLA)، والتي تؤكد على أهمية المدخلات المفهومة في تعلم اللغة. ويوفر التطبيق مدخلات مفيدة ومفهومة من خلال النص والصوت والصورة المرئية، مما يسهل عملية اكتساب اللغة الثانية بشكل طبيعي. بالإضافة إلى ذلك، تدعم نظرية ماير المعرفية لتعلم الوسائط المتعددة هذه النتائج، حيث يمكن أن يؤدي الاستخدام المتزامن للقنوات البصرية والسمعية في آن واحد إلى تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.^٨

وبالتالي، يمكن استنتاج أن استخدام تطبيق تعلم اللغة العربية فعال في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب من خلال نهج تعليمي تفاعلي وممتع قائم على التكنولوجيا.

⁶ Arikunto, S., *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2016), hlm. 189.

⁷ Harmer, J., *How to Teach Writing*, (London: Longman, 2004), p. 29.

⁸ Mayer, R. E., *Multimedia Learning*, (Cambridge: CUP, 2009), p. 41.

كانت ردود فعل الطلاب على استخدام برمجية "تعلم اللغة العربية" إيجابية للغاية.

أظهرت نتائج تحليل الاستبيان أن غالبية الطلاب أعطوا استجابة إيجابية لاستخدام التطبيق في تعلم كتابة اللغة العربية. وتتضمن هذه الاستجابة جوانب الاهتمام، وسهولة الاستخدام، والدافعية للتعلم، بالإضافة إلى إدراك فوائد التطبيق.

وأظهر ارتباط سببى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين استجابة الطلاب للتطبيق ومهاراتهم في الكتابة ($p = 0.112$; $Sig. = 0.554$). وقد دعمت ذلك أيضاً البيانات النوعية من المقابلات التي أظهرت أن استجابات الطلاب كانت إيجابية للغاية وداعمة للتعلم الناجح.

وفقاً لأمير (٢٠١٥)، يمكن ملاحظة استجابات الطلاب من الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لمحفز التعلم. تُظهر هذه الاستجابة الإيجابية أن التطبيق نجح في جذب انتباه الطلاب، وزيادة دافعية التعلم، وتشجيع المشاركة النشطة. وهذا ما تعززه نظرية ثورندايك في الاتصال، والتي تنص على أن التعلم يحدث بسبب العلاقة بين المثير (التطبيق) والاستجابة (اهتمام الطلاب وحماستهم).

تتفق هذه النتيجة أيضاً مع نظرية كيلر (١٩٨٧) في نظرية كيلر (١٩٨٧) لدافعية التعلم، والتي تنص على أن الاهتمام والملاءمة والرضا هي عوامل أساسية في زيادة دافعية التعلم. يوفر المظهر الجذاب للتطبيق، والميزات السمعية والبصرية والمحتوى المرتبط بالمناهج الدراسية تجربة تعليمية ممتعة، كما ذكر الطلاب والمعلمون في المقابلات. عززت البيانات النوعية التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات النتائج الكمية. وذكر أحد الطلاب من الصف الحادي عشر II-K:

"بسبب ذلك، ما نعم، من حيث الكتابة، ثم يمكننا أيضاً الاستماع إلى اللغة العربية، ثم بعد ذلك، هناك العديد من الميزات ... خاصة ميزات الكتابة. نشعر بالسعادة في التعلم حتى تتمكن من تحسين مهاراتنا في الكتابة" (مقابلة، ٢٢ مايو ٢٠٢٥).

ادعى الطلاب أيضاً أنه من خلال استخدام التطبيق، يشعر الطلاب بأن التعلم أكثر متعة وأقل مللاً وأسهل من الطرق التقليدية. وقال: "في رأيي، من الأسهل استخدام التطبيق... نحن نعرف المزيد عن تعلم اللغة العربية باستخدام تطبيقات الألعاب على الهواتف المحمولة، ونعرف أيضاً المفردات" (مقابلة، ٢٢ مايو ٢٠٢٥).

يتفق مع هذا الرد الطلابي أيضًا مدرس اللغة العربية للصف الحادي عشر الذي يتمتع بخبرة ٢٠ عامًا في التدريس. قال المعلم إن برمجة "تعلم اللغة العربية" مناسب جدًا للاستخدام في التعلم، فبالإضافة إلى أن المادة الموجودة فيه تتوافق مع المنهج الدراسي، فإن مظهره جذاب وقادر على تعزيز حماس الطلاب للتعلم. وقال: "أرى أن التطبيق جيد، ثم أن بعض العناوين الموجودة في التطبيق تتوافق مع ما يتم تدريسه في الصف... أعتقد أن الأطفال سيكونون أكثر حماسًا في المشاركة في التعلم" (مقابلة، ٢٣ مايو ٢٠٢٥). واعتبرت المعلمة أيضًا أن التطبيق يمكن أن يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في الكتابة لأنه يثير الاهتمام والحماس للتعلم، وأضافت: "عندما ينمو الحماس ويزداد الحب، يكون الأمر أقرب إلى الحقيقة" (مقابلة، ٢٣ مايو ٢٠٢٥).

وبالتالي، يمكن استنتاج أن استجابات الطلاب لاستخدام تطبيق تعلم اللغة العربية إيجابية للغاية، وهي مؤشرات داعمة لنجاح التطبيق في تحسين مهارات الكتابة. وتعزز هذه الاستجابة فعالية التطبيق، حيث أن تحفيز الطلاب ومشاركتهم عاملان مهمان في تحقيق نتائج التعلم المثلى.

أثبت برمجة "تعلم اللغة العربية" فعاليته كوسيلة تعليمية قائمة على التكنولوجيا لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب

ظهرت فعالية تطبيق تعلم اللغة العربية في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب بوضوح من خلال مزيج من التحليلات الكمية والنوعية. وقد أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون الموقع من خلال نتائج اختبار ويلكوكسون أن التطبيق كان له تأثير حقيقي على تحسين درجات الطلاب في الكتابة. وقد عكست الدرجات الأعلى في الاختبار البعدي تقدمًا في بناء الجمل واستخدام المفردات والقواعد النحوية.

تُظهر نتائج اختبار مان ويتني قيمة $U = 88.000$ مع قيمة $Z = -5.536$ وقيمة دلالة (Asymp. Sig. 2-tailed) 0.001 . وبما أن قيمة الدلالة أصغر من 0.05 ($p < 0.05$)، يمكن استنتاج أن هناك فرقًا معنويًا بين قيمة مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب في الصف التجريبي الذي يستخدم التطبيق والصف الضابطة الذي لا يستخدم التطبيق. وهكذا، أثبت تطبيق تعلم اللغة العربية فعاليته في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب. وهذا يدل على أن استخدام وسائط التعلم الرقمية التفاعلية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تحسين القدرات الإنتاجية للطلاب، خاصة في مهارات الكتابة العربية.

لا تظهر هذه الفعالية من خلال نتائج الاختبار فحسب، بل أيضًا من خلال تجربة الطلاب التعليمية. يجد معظم الطلاب أنه من الأسهل فهم المادة من خلال وسائط التطبيق، والتي توفر جوًا تعليميًا ممتعًا وغير ممل. وهذا يعزز نظرية مخروط الخبرة لإدغار ديل التي تنص على أنه كلما زادت الحواس المستخدمة في التعلم (الرؤية والسمع

والشعور) زادت فعالية الفهم. يؤكد نموذج مخروط التجريد للوسائط المتعددة (MCoA) أيضاً أن التعلم القائم على التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يحسن من جودة التعلم بشكل عام.

وعلاوة على ذلك، تدعم هذه النتيجة بيان روكيمين (٢٠١٦) بأن الوسائط التفاعلية يمكن أن تزيد من استجابات الطلاب الإيجابية. إن الجمع بين العرض المرئي والصوت والأنشطة المستقلة في التطبيق يجعل التعلم أكثر تشويقاً وفعالية. وبالتالي، فإن فعالية التطبيق لا تكمن في تحقيق نتائج التعلم فحسب، بل تكمن أيضاً في النجاح في خلق عملية تعليمية هادفة وممتعة.

من الجوانب الثلاثة التي تمت مناقشتها في صياغة المشكلة، يمكن استنتاج أن المتغيرات الثلاثة مترابطة بشكل وثيق. يحفز التطبيق كمحفز (المتغير المستقل) استجابات الطلاب الإيجابية (المتغير المستقل الثاني)، والذي بدوره يحسن مهارات الكتابة (المتغير التابع). وهذا يدل على أن التعلم القائم على التكنولوجيا، إذا تم تصميمه بشكل مناسب، قادر على إحداث تأثير كبير وإيجابي في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

جدول (١): النتائج الإحصائية والنتائج الرئيسية

التحليل المُجرى	النتائج الإحصائية	التفسير والنتائج الرئيسية
اختبار ويلكوكسون (للمجموعة التجريبية)	Sig. (2-tailed) = 0.001 (< 0.05)	هناك تحسن ذو دلالة إحصائية في مهارة الكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد المعالجة.
اختبار مان-ويتني (بعدي تجريبي VS ضابطة)	U = 88.000 Z = -5.536 Asymp. Sig. (2-tailed) = 0.001 (< 0.05)	هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين بعد التجربة. تفوق المجموعة التجريبية دال إحصائياً
ارتباط سبيرمان (الاستبيان VS التحسن)	ρ (rho) = 0.112 Sig. = 0.554 (> 0.05)	لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تصورات الطلاب ودرجات التحسن في الكتابة. لكن البيانات النوعية أظهرت تصورات إيجابية جداً
النتائج النوعية	-	١) شعور الطلاب بدافعية أعلى وممتعة في التعلم وعدم الملل

(من المقابلات)		<p>(٢) البرمجية سهلة الاستخدام وجذابة.</p> <p>(٣) البرمجية تتوافق مع المنهج وتزيد من حماس الطلاب.</p> <p>(٤) ساعدت الطلاب على تحسين كتابتهم عملياً.</p>
----------------	--	---

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والتحليل الذي تم إجراؤه، يمكن استخلاص الاستنتاجات والتوصيات التالية: الاستنتاجات وجود أثر ذو دلالة إحصائية أثبتت نتائج البحث وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام برمجية "تعلم العربية" في إطار النمط التعليمي التعاوني على تنمية مهارة الكتابة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر. حيث أظهر اختبار مان-ويتني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ($U = 88.000$, $p = 0.001 < 0.05$) كما أكد اختبار ويلكوكسون على حدوث تحسن ذي دلالة إحصائية في مهارة الكتابة داخل المجموعة التجريبية نفسها بين القياس القبلي والبعدي ($p = 0.001 < 0.05$) وهذا يتفق مع ما أشار إليه أسرار، دالي، وعثمان (٢٠١٨) من أن إتقان المهارات اللغوية، خاصة الكتابة، يحتاج إلى ممارسة متكررة ومنظمة يمكن أن توفرها البيئة التفاعلية للبرمجية داخل إطار تعاوني.

تصورات إيجابية وارتباطها بالأداء سجلت تصورات طلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام البرمجية في سياق تعاوني مستويات إيجابية عالية، خاصة فيما يتعلق بزيادة الدافعية للتعلم، وسهولة الاستخدام، والإحساس بمتعة العملية التعليمية. وعلى الرغم من أن معامل ارتباط سبيرمان بين درجات الاستبيان ودرجات التحسن في الاختبار الكتابي لم يظهر قوة ارتباط عالية ($p = 0.112$).

فعالية تكاملية عالية أثبت النموذج التكاملي المطبق الذي يجمع بين البرمجية التفاعلية والنمط التعاوني فعاليته الكلية كوسيلة تعليمية مبتكرة لترقية مهارة الكتابة. لم تقتصر الفعالية على التحسن الكمي في الدرجات، بل امتدت إلى الجانب النوعي الذي تمثل في تحسين البيئة الصفية وزيادة تفاعل الطلاب ومشاركتهم.

- Aini, S., Harmi, H., dan Khair, U. *Upaya Meningkatkan Keterampilan Menulis Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Complete Sentence dengan Menggunakan Flash Cards dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia di Kelas IV MIS 02 Kepahiang*. Disertasi Doktor, IAIN Curup, 2019.
- Ali, A., Apriyanto, A., Haryanti, T., dan Hidayah, H. *Metode Pembelajaran Inovatif: Mengembangkan Teknik Mengajar di Abad ke-21*. PT Sonpedia Publishing Indonesia, 2024.
- Bakara, T. “Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran terhadap Aktivitas Mengajar Guru di Kelas.” *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 4, no. 1 (2023): 205–212.
- Effendy, Abdul Fattah. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Misykat, 2005.
- Firdausiyah, A., dan Jannah, I. M. “Analisis Problematika Peserta Didik dalam Menulis Kalimat Bahasa Arab.” *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, dan Kajian Linguistik Arab* 8, no. 1 (2025): 66–73.
- Fitri, T., dan Hasibuan, R. “Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Dasar Islam Terpadu Alam Talago: Pendekatan Kurikulum Berbasis Teknologi.” *Journal in Teaching and Education Area* 1, no. 1 (2024): 113–129.
- Hidayah, N. (2025). Maharah al-Kitabah sebagai jembatan menuju penguasaan bahasa Arab yang Efektif. Dalam M. a.-K. Efektif, *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Aktif Produktif dan Reseptif*. Jakarta: Publica Indonesia Utama.
- Rosyidi, Ahmad Wahib. *Menengok Kembali Kurikulum Bahasa Arab dan Pembelajarannya*. UIN Maliki Press, 2012.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta, 2013.
- Tanjung, R., Ritonga, T., dan Siregar, E. Y. “Analisis Minat Belajar Siswa dalam Pembelajaran Daring pada Masa Pandemi COVID-19 di Desa Ujung Batu Barus.” *Jurnal MathEdu (Mathematic Education Journal)* 4, no. 1 (2021): 88–96.
- Wijaya, M., dan Rismawati, R. S. Y. “Pembelajaran Bahasa Arab Berbantuan Media Instagram untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah.” *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 9, no. 2 (2023): 817–825.
- Winarsih, W. *Peningkatan Respons Siswa dalam Pembelajaran Tematik melalui Metode Montessori*. Disertasi Doktor, Universitas Muhammadiyah Surakarta,